سائر الذنوب صغيرها وكبيرها اهـ حج وقال ابو الوليد
الازرقي جعل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم طول
بنا الكعبة في السماء تسع اذرع وطولها في الارض
ثلاثين ذراعا وعرضها في الارض اي بين الركنين
الشاميين اثنين وعشرين ذراعا وكانت غير مسقفة
قال في الحاشية وابن علان وجعل بجانب البيت اي من
جهة الحجر بكسر الحاء مربضا من اراك تقتحمه الغنم فكان
ربيضا لغنم اسماعيل اشتهى ثم بعد ذلك بنتها قريش
في الجاهلية فزادت في طولها في السما تسع اذرع
فصار ارتفاع طولها ثمانيا عشرة ذراعا وتقصوا
من طولها في الارض ستة اذرع وشبرا تركوها في
الحجر فلم تزل على ذلك حتى كان عبد الله بن الزبير
فهدمها وبناها على قواعد ابراهيم وزاد في طولها في
السماء تسعة اذرع فصار طولها في السما سبعة
وعشرين ذراعا ثم بناها الحجاج فلم يغير طولها في
السماء ثم سد بابها الغربي فالكعبة اليوم اي من
وجود زمن الفوري فما فوقه طولها في السماء سبعة
وعشرون

وعشرون ذراعا اي بذراع اليد واما عرضها فبين
الحجر الاسود والشامي خمسة وعشرون ذراعا وبين
اليماني والغربي كذلك وبين اليماني والاسود عشرون
ذراعا وبين الشامي والغربي احد وعشرون ذراعا
والله اعلم فائدة اعلم ان الكعبة شرفها الله تعالى
بنيت خمس مرات احدها بنا الملائكة او آدم على
ما تقدم من الخلاف الثانية بنا ابراهيم الخليل عليه
السلام الثالثة بنا قريش في الجاهلية وقد حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا البنا وكان عمره اذ ذاك خمسا وثلاثين
سنة وهو الذي وضع الحجر الاسود في محله ببرد اكرمة
كما قاله ابن علان وغيره وكان ينقل الحجارة معهم كما ثبت
في الحديث الصحيح الرابعة بنا ابن الزبير الخامسة
بنا الحجاج بن يوسف وهو هذا البنا الموجود اليوم
وهكذا كانت الكعبة في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في الحاشية قوله وهذا البنا الموجود اليوم
فيه تجوز لان الحجاج لم يهدم من بنا ابن الزبير رضي
الله عنه الى ناحية الحجر بكسر الحاء بامر عبد الملك ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)